

فتاوى الألباني {3051} الكلام على فتنة اعتداء العراق على

الكويت

محمد ناصر الدين الألباني

علماء ولا بأس من ان نذكركم لحديث وحكم شرعي اما الحديث فهو قوله عليه الصلاة والسلام انصر اخاك ظالما او مظلوما انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله - 00:00:00

هذا نصره مظلوما فكيف نصره ظالما قال ان تمنعه عن الظلم فذاك نصرك اياه فمناصرة المسلمين بعضهم لبعض قال هذا التفصيل المذكور في هذا الحديث الصحيح هو مع الاسف من الامور التي اصبحت - 00:00:31

بالعالم الاسلامي نسيا منسيا وغلبت عليهم في كثير من الاحيان العصبية القبلية او البلدية وهذا ما اصاب كثيرا من المسلمين حينما وقعت الفتنة الاولى وهي اعتداء العراق على الكويت وقد انقسم المسلمون على انفسهم الى طريقهم - 00:01:04 فريق يحسن هذا الاعتداء وهو اعتداء ظاهر وفريق يستنكره وقد كنا ولا نزال مع هذا الفريق المستنكر لانه يخالف نصوصا من الشرع واضحة بينة ومنها الاية الكريمة التي لا تخفى على احد - 00:01:38

الا وهي قوله تبارك وتعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتسلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله كان الواجب على الدول الاسلامية - 00:02:10

وكان ينبغي ان نقول كان الواجب على الدولة المسلمة لكن مع الاسف لم يكن وعسى ان يكون قريبا الدولة المسلمة وانما هناك دول اسلامية شعوبها مسلمة اما حكوماتها فقد تكون في واد - 00:02:37

والشعوب في واد اخر ولكن ذلك لا يخرج هذه الشعوب المسلمة من دائرة الاسلام فهي شعوب اسلامية اقول كان الواجب على الدولة المسلمة ان تطبق نص هذه الاية الكريمة وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخره - 00:03:07

لكن لم يكن هناك الا دول ودول مسلمة اكثر احكامها او على الاقل كثير من احكامها مخالفة للاسلام فكان امرا طبيعيا جدا ان لا يتمكن او الا يقوم دولة من هذه الدول - 00:03:35

لتطبيق الاية السابقة واصلحوا بينهما فان لم يتحقق الصلح فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله لم يكن ولا دولة مسلمة لتطبيق هذه الاية الكريمة ذلك لانه لم يكن هناك دولة قد قامت باحكام الاسلام - 00:04:05

كلها ومنها قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل يرهبون به عدو الله وعدوكم قاعة الفتنة الثانية الا وهي احلال اكبر دولة كافرة وطاغية احلالها بزيار الاسلامية العربية - 00:04:39

التي لم يسبق في التاريخ الاسلامي ان وطأتها مثل هذه الاقدام فاستعانت الدولة السعودية للدولة الامريكية واحلوهم باختيارهم كما يزعمون وليس لنا الا ان نتمسك بما ينطقون احلوهم ديارهم برضاهم بل - 00:05:12

وبسبب منهم كانت هذه هي الفتنة الثانية وادعوا بان هذه الاستعانة كانت للضرورة لدفع ما قد يقع من اعتداء فان من المعتدي الاول على الدولة الكويتية تحفظا لمنع مثل هذا الاعتداء الثاني - 00:05:42

وقع الا وقعت الدولة السعودية بما هو اخطر مما كانوا يتوهمون انه سيقع وهو ادخالهم للامريكان والبريطان من بلاد الاسلام دون ان تراقى من هؤلاء الكفار قطرة دم ودون ان يدفعوا الجزية - 00:06:12

عن يد وهم صاغرون كما هو المفروض بالنسبة للدولة المسلمة التي تحكم بما انزل الله ان تفرض الجزية على الكفار اعداء الاسلام

والمسلمين لكن مع الاسف الشديد كان الامر على العكس من ذلك - [00:06:50](#)
فقد دفع السعوديون بدل ان يأخذوا دفعوا الملايين من ملايين كما تسمعون وتعلمون لامداد هؤلاء الكفار في سبيل ماذا في سبيل
مقاتلة المسلمين في بلاد العراق وكانت قديما كما تعلمون - [00:07:13](#)
دار الخلافة العباسية واستمر الاسلام هناك يعمل عمله قرونا طويلة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:07:37](#)